فراس عزيز ديب

بين الذكاء الصناعي والغباء الطبيعي.. قمة الدول السبع تكذب أكثر!

منذ عقود طويلة وتحديداً مع الثورة الرقمية في هذا العالم، خرج الكثير من الدراسات التي تتحدث عن الصراع بين الحضارة والقيم، بمعنى آخر: إن التكنولوجيا أو الرفاهية الصناعية لا يمكنها أن تحمي البشرية إن غابت القيم.

هذا الصراع يبدو في ظاهره صراع الأغنياء مع الفقراء لكن باطنه يبدو اختصاراً لأغلب مشاكل هذا العالم تحديداً عندما يستخدم من يختزلون القرارات شعارات مستهلكة على حساب الأبرياء، هذا النموذج من النفاق يتجسد بما يسمونها «قمة الدول السبع»، أي الدول الأصحاب الاقتصادات الأقوى في هذا العالم.

يحلو للبعض تحديداً في الغرب المتحضر، وصف هذه القمة بـ«قمة اللصوص»، إما لسرد ما يقوم به قادة هذه الدول من جرائم باسم الإنسانية أو لترسيخ فكرة الفرز الطبقي المقيت، أي اجتماع الأغنياء لمناقشة مشاكل الفقراء وهناك مختل سيصدق بأن الحلول المطروحة ستكون مبنية على البعد الأخلاقي الذي تنادي به هذه الدول ولن يكون مبنياً على مزيد من الحروب والدماء!

في قمم كهذه لسنا بحاجة لانتظار البيانات الختامية، لأنها أشبه ببيانات القمم العربية التي تبدو كنسخ مكررة، بمعنى آخر، ما من شيء استثنائي ميز هذه القمة في كل دوراتها السابقة، لكنها في هذا العام وكما كثير من الأحداث السياسية، أبت أن تكون كذلك، وهو ما عبرت عنه «نيويورك تايمز» عندما اعتبرت أن من تجمعهم الصورة التذكارية كرؤساء أو مسؤولين حاضرين لهذه القمة هم بالمجمل مجرد قادة ضعفاء أنهكتهم مشاكلهم الداخلية!

يبدو هذا التوصيف واقعياً، لأنها كانت قمة أقرب مثلاً للاحتفال بعيد ميلاد استشار الألماني أولاف شولتس الذي لم يعرف حتى الآن كيف يلملم جراح الهزيمة الانتخابية التي ألحقها به الحزب الديمقراطي المسيحي وحزب البديل اليميني المتطرف في الانتخابات الأوروبية الأخيرة، من كونها قمة لمناقشة الملفات الدولية العالقة وما أكثرها هذه الأيام، لكن ما يتقص هذا التوصيف أنه اختزل مشاكل هؤلاء القادة بالمشاكل الداخلية، والواقع يقول إن إخفاق هؤلاء بإيجاد حلول وقف الشعارات التي يطرحونها للاستحقاقات الخارجية كان له كذلك دور جوهري في إضعافهم داخلياً وخارجياً فكيف ذلك؟

عند التدقيق في جدول الأعمال المعلن للقضايا التي ناقشتها هذه القمة سنجد أن موضوعها الأول كان «قضايا الفقر والجوع في إفريقيا»، ودرها لكنهم بذات السياق تجاهلوا حتى رأي الأغلبية من شعوبهم عندما تم تمرير قوانين كهذه عبر البرلمان لا عبر التصويت المباشر من الشعب، كما حدث مع الفرنسيين بإقرار قانون زواج المثليين.

كلمة البابا في القمة كانت كما العادة عمومية فيها الكثير من المجاملات التي لا تضع النقاط على الحروف، مثلاً فإن البابا حذر من استخدام الذكاء الصناعي في التصنيع العسكري، وهو تحذير لاقى الكثير من السخرية على مواقع التواصل الاجتماعي، لدرجة دفعت البعض للقول إن استخدام الذكاء الصناعي يبدو مفيداً لعله يخفف من عدد الضحايا! كان على البابا ربما سؤال الرئيس الأميركي جو بايدن عن الأسلحة «غير النكية» التي استخدمها الأميركيون في الفلوجة، والصهاينة في غزة وما تسببت وتتسبب به من جرائم حتى يومنا هذا، ترى ماذا لو كانت ذكية؟

تبدو آخر المواضيع الأخلاقية الملحة والتي ناقشتها القمة هي وقف الصراعات والحروب! وهذا البند يشبه ادعاء المرابي بأنه لا يريد أن يرى من يحتاج أمواله لأن مآسي الآخرين تسبب له الكآبة، هكذا هي دول هذه القمة بادعاء سعيها لإنهاء الصراعات والحروب لأنها كما المرابي الذي ينتعش من احتياجات الآخرين!

نبدأ من الدول الأوروبية الحاضرة للقمة والتي كانت أول من استسلم للإرادة الأميركية في تغذية الصراع بين روسيا وأوكرانيا وصولاً إلى الصدام المباشر الذي تدفع ثمنه اليوم أوروبا بالكامل، هذه الحرب التي باتت تستهلك من أموال المكلفين بالضرائب الأوروبيين حد الاستنزاف، والتي جعلت التعاطي معها أحد أسباب نزوح الأصوات الانتخابية نحو اليمين المتطرف، ولكي تتضح الفكرة بهذا السياق فإن المثال الفرنسي حاضر أمامنا من دون رتوش، فمشروع إصلاح قانون البطالة الذي اقترحه رئيس الوزراء غبريبال أتال والذي يلقى اعتراضات كبيرة من المعارضة الفرنسية على اختلاف مشاربها وهو من أحد أهم أسباب ارتماء الناخب الفرنسي بأحضان اليمين المتطرف في الانتخابات الأوروبية الأخيرة، يستهدف توفير ما يقارب خمسين مليون يورو سنوياً لمنع إرهاق الخزينة حسب الحكومة الفرنسية، فيما ذات الحكومة أقرت في شهر شباط الماضي مساعدات لأوكرانيا بقيمة ثلاثة مليارات يورو فقط في هذا العام! فأين إرهاق الخزينة؟ ومن الذي دفع الأوروبيين إلى هذه المذبحة من دون تفكير؟ على الضفة الثانية من البحر الأبيض المتوسط تتجسد – كذلك الأمر – المسافة الشاسعة بين الشعارات والوقائع تحديداً فيما يتعلق بوقف الصراعات والحروب، الذي ادعت قمة الدول السبع مناقشته، لأن ما يجري من عدوان مفتوح على قطاع غزة منذ أكثر من نصف عام يثبت هذا الدجل، فالرئيس الأميركي جو بايدن الذي فيما يبدو وكأنه يحضر «قمته الوداعية» لم يترك فرصة للمراوغة والابتعاد عن الضغط على الكيان الصهيوني لوقف العدوان إلا واستخدمها، لنصل إلى المرحلة التي تحدث فيها قادة الدول السبع عن الدعوة لحماية المدنيين بعد وصول عدد الشهداء والمفقودين لحوالي خمسين ألفاً، لكن لعبة المراوغة واللعب على الألفاظ لم تتوقف عندما ادعى بيان القمة بأنهم يعارضون هجوماً واسع النطاق على رفح!

هم لا يريدون انتقاد الكيان علناً لدخوله رفح متحدياً كل الدعوات التي طالبته بالتوقف، ولا حتى سيطرته على المعابر لخنق المدنيين جوعاً وعطشاً، فوجد ضالته بتعبير «هجوم واسع النطاق» لترك الأمور مفتوحة على مصراعيها التي تعطي الكيان الضوء الأخضر للمزيد من الجرائم والانتهاكات! من يريد فعلياً إيجاد حلول للصراعات والنزاعات عليه أولاً وأخيراً أن يضغط لتطبيق قرارات الشرعية الدولية وليس التلاعب بالألفاظ واختراع مصطلحات لتبرئة من يدوسون الشرعية الدولية بأقدامهم، وما ينطبق على غزة ذاته ينطبق على ما يجري في جنوب لبنان حيث تتحرك قوات الاحتلال بحرية مطلقة وتنفذ ما تشاء من عمليات اغتيال وقتل بحق المدنيين والأبرياء بحجة الهجوم على قادة في حزب الله، هذا الصمت الذي سيودي حكماً إلى تدحرج الأوضاع إلى مآلا تجمد عقباه، تحديداً بعد توارد الكثير من المعلومات عن نية الكيان شنّ هجومٍ في الجنوب اللبناني.

في الخلاصة: يُقال إنك إن كنت كاذباً فعليك التمتع بذاكرة قوية، مشكلة هؤلاء القادة ليست فقط بتمتعهم بذاكرة ضعيفة لكن المشكلة باعتقادهم بأنهم مازالوا قادرين على الكذب بهذه الطريقة المفضوحة وظهورهم بمظهر التحضر وأكثهم مغمسة بدماء الأبرياء، والمشكلة الأهم بأن هناك مرضى بالغباء الطبيعي لا الصناعي مازالوا يصدقونهم، لأن قمة كهذه هي التجسيد الحقيقي لمقولة: لمن تشتكي حيث القمح إن كان القاضي دجاجة!

كاتب سوري مقيم في فرنسا

حزب الله يستهدف مواقع الاحتلال في «تل راميم» ومباني لجنوده في «المنارة والمطلة»

حزب الله واصل استهداف جنود الاحتلال الإسرائيلي الموجودين في مبان داخل المستوطنات المنتشرة على طول الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة (عن الانترنت)

في الوقت الذي واصل فيه حزب الله استهداف جنود الاحتلال الإسرائيلي الموجودين في مبان داخل المستوطنات المنتشرة على طول الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، أكد اللواء المتقاعد في جيش الاحتلال إسحاق بريك، أن إعلان حكومة كيان الاحتلال الحرب على لبنان، سيعني الانتحار الجماعي لـ«إسرائيل» وأن صواريخ الحزب ستدمر البنية التحتية بالكامل في مدن تل أبيب وحيفا ومستوطنة غوش دان في فلسطين المحتلة».

وفي التفاصيل، نشر الإعلام الحربي في حزب الله في صفحته على موقع «تلغرام»، بياناً قال فيه: «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، وردا على اعتداءات العدو الإسرائيلي على القرى الجنوبية الصامدة والمنازل الآمنة وخصوصا في بلدة ميس الجبل، استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية السبت ٢٢-٦-٢٠٢٤ مبنى يستخدمه جنود العدو في مستعمرة المنارة بالأسلحة المناسبة وأصابوه إصابة مباشرة».

من جهتها، أكدت سائل إعلام إسرائيلية أن صاروخين مضادين للدروع وأطلقا من لبنان تجاه مستوطنة «المنارة» حسب الإعلام الحربي.

وفي وقت لاحق أمس أكد الإعلام الحربي في بيانين منفصلين، أن مقاتلي الحزب استهدفوا مباني يستخدمها جنود الاحتلال في مستوطنة «المطلة» بالأسلحة المناسبة وأصابوها إصابة مباشرة ما أدى إلى اشتعال النيران فيها، وذلك قبل أن يهاجموا موقع «زبدين» الإسرائيلي في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة بالأسلحة الصاروخية الذي أصابوه أيضاً إصابة مباشرة.

وبالتزامن، نقلت قناة «الميادين» عن وسائل إعلام إسرائيلية تأكيدها، إطلاق قذائف «هاون» من لبنان نحو مواقع عسكرية تابعة للاحتلال في «تل راميم».

وفي سياق مواصلة حزب الله توجيه الضربات الدقيقة لقوات الاحتلال الإسرائيلي، حذّر بريك في تصريح نقلته القناة «١٣» الإسرائيلية، من أن إعلان حكومة الاحتلال الحرب على لبنان، سيعني الانتحار الجماعي لـ«إسرائيل» بقيادة رئيس تلك الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه يوآف غالانت ورئيس أركان جيش الاحتلال هرتسي هاليفي، مضيفاً: إن «شعبات الحرب ضد لبنان ستكون أكثر خطورةً مما حدث في الماضي، حسبما ذكرت «الميادين»، وقال بريك: «لتتخيل أن الجيش الإسرائيلي شنّ حرباً ضد لبنان، ودخل بثلاث فرق إلى البطيخاني (جنوبي لبنان)، ففي هذه اللحظة لن تبقى الأمور كما هي عليه، بل ستبدأ حرباً إقليمية شاملة»، مضيفاً: «إن جيش الاحتلال سيواجه مشكلات صعبة جداً في الموضوع اللوجستي، ولاسيما في الوقت الذي يستطيع الصمود فيه هناك، كما أنه لا يملك قوات للاستبدال».

كما توقع بأن «تسقط صواريخ حزب الله على التجمعات السكانية في «تل أبيب وغوش دان وحيفا» وعلى أهداف البنية التحتية مثل الكهرباء والماء، وقال: إنها «ستدمر جميعها».

بالمقابل، ذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن الاحتلال الإسرائيلي قصف سيارة على مفترق بلدة الخيارة في البقاع الغربي في لبنان، ما أدى إلى استشهاد شخص بداخلها، بينما قالت «الميادين» إن شهيداً من قوات الفجر الجناح العسكري للجماعة الإسلامية استشهد في الغارة التي استهدفت السيارة، في حين ذكر موقع «النشرة»، أن شهيدين ارتقيا جراء الغارة على البقاع الغربي.

وكالات

وفاة أربعة أطفال في مستشفى شمال غزة نتيجة سوء التغذية

«الصحة العالمية»: الوضع في القطاع صعب

مع الإعلان عن وفاة أربعة أطفال في مستشفى كمال عدوان نتيجة سوء التغذية، أكدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر تعرض مكتبها في رفح الفلسطينية لأضرار نتيجة قصف إسرائيلي على حين قالت منظمة «أطباء بلا حدود» إنها قد تضطر لوقف أو تقليص أنشطتها بسبب نقص حاد في الأدوية والمعدات الطبية الأساسية بقطاع غزة.

وحسب وكالة أنباء «الأناضول»، أعلن مدير مستشفى «كمال عدوان» شمال قطاع غزة حسام أبو صفية، أمس السبت، وفاة أربعة أطفال بالمستشفى جراء سوء التغذية خلال أسبوع واحد، وقال في مؤتمر صحفي: «فقدنا طفلاً بقسم الحضانات في المستشفى خلال الساعات الأخيرة جراء سوء التغذية»، وأضاف: «يعتبر هذا الطفل الرابع الذي يستشهد بالمستشفى خلال الأسبوع الأخير بسبب سوء التغذية».

في الغضون، قال المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية للقناة «القاهرة الإخبارية»: إن الوضع في قطاع غزة صعب للغاية مع توقف الإمدادات الغذائية، مشيراً إلى أن الكيان الإسرائيلي لا يوفر أي بيئة آمنة لإيصال المساعدات للمدنيين في قطاع غزة.

وأمام هذا الواقع، أعلنت منظمة «أطباء بلا حدود» أنها تواجه نقصاً حاداً في الأدوية والمعدات الطبية الأساسية بقطاع غزة، وأنها قد «تضطر لوقف أو تقليص بعض أنشطتها»، وأوضحت المنظمة الدولية في بيان، أنها منذ نهاية نيسان الماضي، لم تتمكن من إدخال أي إمدادات طبية إلى القطاع مشيرة إلى أن إغلاق معبر رفح الحدودي مع مصر على الهجوم الإسرائيلي على جنوب القطاع في ٦ أيار الماضي، عرقل بشكل كبير تدفق المساعدات الإنسانية عبر معبر كرم أبو سالم.

على صعيد متصل، كشف اللجنة الدولية للصليب الأحمر أمس، عن سقوط مقذوفات من العيار الثقيل مصدرها قوات الاحتلال الإسرائيلي على بعد أمتار قليلة من مكتب ومقر سكن اللجنة غرب رفح بعد ظهر أول من أمس الجمعة، وقالت إن إطلاق النار بشكل شديد الخطورة بمحاذاة المنشآت الإنسانية المعلومة المواقع من أطراف النزاع، التي تحمل شارة الصليب الأحمر بوضوح جلي، يعرّض حياة المدنيين وطواقم الصليب الأحمر للخطر.

وتابعت: يأتي هذا الحادث الأمني الخطير تباعًا لعدة حوادث أخرى وقعت خلال الأيام الأخيرة: ففي وقت سابق أصابت عدة رصاصات مقار اللجنة الدولية للصليب الأحمر، نشجب بأشد العبارات هذه الحوادث التي تعرّض حياة العاملين في المجال الإنساني والمدنيين للخطر.

وكالات

العدوان حرم ٣٩ ألف طالب وطالبة من التقدم لامتحان الثانوية العامة

الاحتلال الإسرائيلي يصعد حرب الإبادة في غزة وأكثر من ١٤٠ شهيداً خلال ٤٨ ساعة

فلسطينيون يودعون أحد أقاربهم الذين استشهدوا أمس في غارة على منطقة المواصي شمال غرب مدينة رفح (أ ف ب)

صعّد العدو الإسرائيلي أمس من حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها بحق أهالي قطاع غزة، مرتكباً المزيد من المجازر التي أدت إلى استشهاد أكثر من ١٤٠ مدنياً خلال الـ٤٨ ساعة الماضية، في حين ارتفعت حصيلة الشهداء الكلية إلى ٣٧٥٥١، حتى ساعة إعداد هذا الخبر مساء أمس، في وقت حرم العدوان ٣٩ ألف طالب وطالبة من التقدم لامتحان الثانوية العامة.

ونقلت وكالة «وفا» مساء أمس عن مصادر طبية في المستشفى المعمداني بمدينة غزة، أن جيش الاحتلال استهدف ٤ أحياء في المدينة وهي: مخيم الشاطئ، وأحياء التفاح، والشجاعية، والزيتون، ما أدى إلى استشهاد ٣٨ شخصاً، لافتة إلى أن ١٤ مفقوداً ما زالوا تحت الأنقاض إضافة إلى وجود ٥٠ إصابة بينها حالات خطيرة.

بدورها نقلت وكالة «شينخوا» الصينية عن مصادر طبية أن ١٨ شخصاً على الأقل استشهدوا في قصف إسرائيلي على مخيم الشاطئ، للاجئين غرب مدينة غزة، مشيرة إلى أن العدد مرشح للزيادة، حيث ما زالت طواقم الدفاع المدني تعمل على البحث عن ناجين في المكان.

كما نقلت «شينخوا» عن مصادر أمنية فلسطينية أن الطائرات الحربية الإسرائيلية شنّت عدة غارات على مخيم الشاطئ، ما أسفر عن تدمير سبعة منازل مأهولة بالسكان واستشهاد ١٨ شخصاً وإصابات العشرات.

وقال الدفاع المدني الفلسطيني في مدينة غزة في بيان حسب الوكالة: إن طواقمه تمكنت من انتشال عدد من الشهداء والجرحى أغلبهم من الأطفال والنساء بعد استهداف الطائرات الحربية الإسرائيلية لعدد من المباني السكنية في مخيم الشاطئ، موضحاً أن فرق الإنقاذ ما زالت تبحث عن مفقودين تحت الأنقاض.

وبالتزامن مع ذلك، قالت المصادر الطبية وفقاً لـ«شينخوا»: إن ٢٤ فلسطينياً استشهدوا في قصف إسرائيلي استهدف شمال شرق مدينة غزة.

وأضافت المصادر: إن الطائرات الحربية استهدفت بعدة صواريخ عدداً من المباني في حي التفاح، مشيرة إلى أنه تم انتشال ٢٤ شهيداً وإصابة العشرات.

وفي وقت سابق أمس أفادت مصادر طبية، حسب «وفا» باستشهاد ٤ مواطنين بينهم طفلان في قصف استهدف منزلاً في حي الشجاعية شرق غزة.

وشنف الاحتلال ودمر عدداً من المنازل شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة، حسب الوكالة التي أفادت بأن آليات الاحتلال أطلقت القذائف، والنار صوب منازل المواطنين وخيام النازحين في المنطقة الغربية لمدينة رفح ووسط وشرق المدينة، ما أدى لارتقاء شهيدين، وإصابة ١٠ آخرين، وجرى نقلهم إلى مستشفى ناصر في مدينة خان يونس.

الاحتلال التركي عزز قواته في المنطقتين.. والتظاهرات ضد التنظيم الإرهابي مستمرة

الجيش يرد على تصعيد «النصرة» غرب حلب وبجبل الزاوية ويستهدف دواعش البادية

حلب- خالد زنكلو
حماة - محمد احمد خبازي
دمشق - الوطن - وكالات

قوات من الجيش العربي السوري تستهدف مواقع الإرهابيين في البادية (عن الانترنت – أرشيف)

رد الجيش العربي السوري على خروقات وقف إطلاق النار من إرهابيي تنظيم جبهة النصرة، بمواجهته الحالية التي تسمى «هيئة تحرير الشام»، في ريف حلب الغربي وفي جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، وتمكن من قتل وجرح عدد كبير من الإرهابيين، على حين أغار الطيران الحربي السوري والروسي المشترك أمس، على نقاط انتشار مسلحي تنظيم داعش الإرهابي في عدة قطاعات من البادية الشرقية.

وفي التفاصيل، عمد «النصرة» خلال اليومين الماضيين إلى التصعيد العسكري في جبهات جبل الزاوية وريف حلب الغربي، لحرف الأنظار عن التظاهرات التي لا تزال مستمرة ضده من الأهالي منذ أكثر من ثلاثة أشهر في إدلب وريف حلب الغربي، إلا أن وحدات الجيش العربي السوري عند «خطوط تماس» منطقة «خفض التصعيد» تلقته درساً قاسياً بردودها على خروقات وقف إطلاق النار ساري المفعول منذ مطلع آذار ٢٠٢٠.

وذكر مصدر ميداني أن وحدات الجيش العربي السوري المتمركزة في ريف حلب الغربي، دكت بمدفعيتها الثقيلة أوكار إرهابيي «النصرة» في محيط بلدات القصر وكفرتعال وكفر عمة غربي حلب، إثر استهداف التنظيم الإرهابي نقاط الجيش السوري في محور الفوج ٤٦ في الريف ذاته.

وأكد المصدر لـ«الوطن» مقتل وإصابة أكثر من ١٥ إرهابياً في رد الجيش على مصادر النيران التي استهدفت نقاط ارتكازه غرب حلب، عدا عن تدمير عتاد عسكري لإرهابيي «النصرة»، من بينها مصفحة وناقلتا جند ومجنزرة، إضافة إلى دشم مدفعية وسواتر تربية.

أما في ريف إدلب الجنوبي، فبينت مصادر ميدانية لـ«الوطن» أن وحدات الجيش العربي السوري في المنطقة، استطاعت إلحاق خسائر بشرية ومادية كبيرة لدى «النصرة»، ردا على إطلاقه قذائف مدفعية باتجاه نقاط ارتكاز وحدات الجيش جنوب إدلب، وفلتت المصادر أن وحدات الجيش العربي السوري دكت بصواريخها ومدفعيتها الثقيلة مواقع إرهابيي «النصرة» بالقرب من بلدات بينين ورويحة والبارة وكنصفرة والسقوبن والقطيرة في جبل الزاوية، حيث تركزت هجمات التنظيم الإرهابي الذي لا يكف عن التصعيد بين الحين والآخر.

وفي جبل الزاوية وريف حلب الغربي أيضاً، أوضحت مصادر أهلية أن قوات الاحتلال التركي، استمرت في استقدام تعزيزات عسكرية إلى قواعدها العسكرية ونقاط مراقبتها غير الشرعية في المنطقتين، لتعزيزها، وهو العرف الذي اتبعته منذ إقامة تلك القواعد والنقاط لدعم إرهابيي المنطقتين.

وأشارت المصادر لـ«الوطن» إلى أن أيام الأربعاء والخميس والجمعة الماضية، شهدت قدوم أرتال عسكرية لجيش الاحتلال التركي، تضم آليات عسكرية ومدرعات، عبر معبر كفر لوسين شمال إدلب، توجه قسم منها إلى ريف حلب الغربي والقسم الأكبر إلى مناطق «التماس» جنوب إدلب حيث نقاط المراقبة لجيش الاحتلال التركي في أكثر من بلدة في جبل الزاوية، وخصوصاً البارة واحسم، علاوة على تعزيز نقاط مراقبة أخرى في ريف المحافظة الغربي مثل فركيا.

إلى ذلك، تواصلت التظاهرات المناهضة لتنظيم «النصرة» ومتزعمه الإرهابي المدعو «أبو محمد الجولاني» في بلدات ومدن إدلب وريف حلب الغربي، مطالبة المشاركون فيها على استمرارها حتى تحقيق الأهداف التي خرجت من أجلها، على الرغم من الترهيب الذي مارسه التنظيم الإرهابي بحقهم.

وشملت تظاهرات أول من أمس الجمعة، حسب مصادر محلية لـ«الوطن»، مدن إدلب وأريحا وجسر الشغور وبنش ومعرتمصرين وسرمين وسلقين وكفرتخاريم بإدلب، إلى جانب بلدات جبل الزاوية، وخصوصاً البارة واحسم، وحيث أطلقت شعارات تطالب بإخراج مخيمات أطعمة ومشهد روحين ودير حسان، إضافة إلى تظاهرات مدينتي دارة عزة والأتارب وبلدتي الجينة ودير حسان بريف حلب الغربي.

وأوضحت المصادر أن ما يسمى جهاز الأمن العام التابع لـ «النصرة» اعتقل أكثر من ١٠ متظاهرين في إدلب وريف حلب الغربي، مع جرح نحو ١٥ متظاهراً في المواجهات التي دارت لفض التظاهرات، والتي عجزت إجراءات التنظيم الإرهابي العسكرية والأمنية، من نصب حواجز وسد مداخل المدن والبلدات وتقطيع أوصالها، عن التنامها وتوسع نقاط انتشارها.

في الغضون، أغار الطيران الحربي السوري والروسي المشترك أمس، على نقاط انتشار الدواعش في عدة قطاعات في البادية الشرقية، وبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الغارات استهدفت تحركات لمسلحي تنظيم داعش الإرهابي من اتجاه منطقة سيطرة الاحتلال الأميركي فيما يسميه الـ٥٥ كم باتجاه بادية تدمر السخنة بريف حمص الشرقي، وأوضح المصدر أن الغارات طالت مواقع متفرقة للدواعش أيضاً، كانوا يستخدمونها منطلقات لشن هجمات على نقاط عسكرية في بادية حمص الشرقية ومخابئ يتوارون فيها بعد كل عملية اعتداء.

في الأثناء، دارت اشتباكات عنيفة بالرشاشات الثقيلة بين ما يسمى «الجيش الوطني» الموالي للاحتلال التركي ومليشيات «قوات سورية الديمقراطية» المدعومة من الاحتلال الأميركي سياسة إجبار الشباب في المناطق التي تسيطر عليها، على الانخراط في صفوفها للدفاع عنها تحت مسمى «واجب الدفاع الذاتي».

وذكرت مواقع إلكترونية معارضة، أن ما تسمى «الإدارة الذاتية» الكوردية التي تهيمن عليها «قسد» وتسيطر على مساحات واسعة في شمال وشمال سورية، أصدرت تعميماً ألزمت فيه فئة عمرية محددة الالتحاق بالصفوف العسكرية لـ«قسد»، وشمل التعميم حسب المواقع الفئات العمرية بين مواليد ١٩٩٨ وحتى ٣٠ حزيران ٢٠٠٦، قائلةً إنهم مطلوبون لخدمة ما تسميه «واجب الدفاع الذاتي لإقليم شمال وشرق سورية».

وجاء في التعميم: «على جميع المكلفين ممن دخلوا سن الـ١٨ مراجعة مراكز واجب الدفاع الذاتي لقطع الدفتر، يبلّغ هذا التعميم لمن يلزم بتنفيذه».

وتشكل حملات الاعتقال المستمرة التي تنفذها «قسد» بحق الشباب لزجهم في صفوفها ومن ثم اقتيادهم إلى جبهات قتالها بشكل إجباري، هاجساً لهؤلاء الشباب.

من جهة ثانية وحسب المواقع ذاتها أكدت شبكات إخبارية محلية، أن محكمة في مدينة الحسكة تابعة للميليشيات، أصدرت حكماً بالسجن لثلاث سنوات بحقّ طفل بتهمة شتم قادة من «قسد».

وقالت الشبكات، إن محكمة سي الكلاسة التابعة لـ«الإدارة الذاتية»، حكمت على الطفل «علي محمد أحسم والجانودية ومعترم وكللي ومخيمات أطعمة ومشهد روحين ودير حسان، إضافة إلى تظاهرات مدينتي دارة عزة والأتارب وبلدتي الجينة ودير حسان بريف حلب الغربي.

وأوضحت المصادر أن ما يسمى جهاز الأمن العام التابع لـ «النصرة» اعتقل أكثر من ١٠ متظاهرين في إدلب وريف حلب الغربي، مع جرح نحو ١٥ متظاهراً في المواجهات التي دارت لفض التظاهرات، والتي عجزت إجراءات التنظيم الإرهابي العسكرية والأمنية، من نصب حواجز وسد مداخل المدن والبلدات وتقطيع أوصالها، عن التنامها وتوسع نقاط انتشارها.

في الغضون، أغار الطيران الحربي السوري والروسي المشترك أمس، على نقاط انتشار الدواعش في عدة قطاعات في البادية الشرقية، وبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الغارات استهدفت تحركات لمسلحي تنظيم داعش الإرهابي من اتجاه منطقة سيطرة الاحتلال الأميركي فيما يسميه الـ٥٥ كم باتجاه بادية تدمر السخنة بريف حمص الشرقي، وأوضح المصدر أن الغارات طالت مواقع متفرقة للدواعش أيضاً، كانوا يستخدمونها منطلقات لشن هجمات على نقاط عسكرية في بادية حمص الشرقية ومخابئ يتوارون فيها بعد كل عملية اعتداء.

في الأثناء، دارت اشتباكات عنيفة بالرشاشات الثقيلة بين ما يسمى «الجيش الوطني» الموالي للاحتلال التركي ومليشيات «قوات سورية الديمقراطية» المدعومة من الاحتلال الأميركي سياسة إجبار الشباب في المناطق التي تسيطر عليها، على الانخراط في صفوفها للدفاع عنها تحت مسمى «واجب الدفاع الذاتي».

وذكرت مواقع إلكترونية معارضة، أن ما تسمى «الإدارة الذاتية» الكوردية التي تهيمن عليها «قسد» وتسيطر على مساحات واسعة في شمال وشمال سورية، أصدرت تعميماً ألزمت فيه فئة عمرية محددة الالتحاق بالصفوف العسكرية لـ«قسد».

وشمل التعميم حسب المواقع الفئات العمرية بين مواليد ١٩٩٨ وحتى ٣٠ حزيران ٢٠٠٦، قائلةً إنهم مطلوبون لخدمة ما تسميه «واجب الدفاع الذاتي لإقليم شمال وشرق سورية».

وجاء في التعميم: «على جميع المكلفين ممن دخلوا سن الـ١٨ مراجعة مراكز واجب الدفاع الذاتي لقطع الدفتر، يبلّغ هذا التعميم لمن يلزم بتنفيذه».

وتشكل حملات الاعتقال المستمرة التي تنفذها «قسد» بحق الشباب لزجهم في صفوفها ومن ثم اقتيادهم إلى جبهات قتالها بشكل إجباري، هاجساً لهؤلاء الشباب.

من جهة ثانية وحسب المواقع ذاتها أكدت شبكات إخبارية محلية، أن محكمة في مدينة الحسكة تابعة للميليشيات، أصدرت حكماً بالسجن لثلاث سنوات بحقّ طفل بتهمة شتم قادة من «قسد».

وقالت الشبكات، إن محكمة سي الكلاسة التابعة لـ«الإدارة الذاتية»، حكمت على الطفل «علي محمد

إجراءات أمنية عراقية مشددة على الحدود مع سورية

فرضت قوات الحشد الشعبي العراقي بمحافظة الأنبار، أمس، إجراءات أمنية مشددة على كل مواقعها الأمنية على الشريط الحدودي مع سورية بعد ساعات من عدوان للاحتلال الأميركي استهدف مواقع سورية بالقرب من منفذ القائم الحدودي، في حين أعلنت المقاومة في العراق استشهاد أحد مقاتليها جراء العدوان.

ونقلت وكالة «المعلومة» العراقية عن مصدر إن ما قامت به قوات الحشد «أتى مباشرة بعد تعرض منطقة العشائر التي تقع على بعد ٧ كم غرب مدينة البو كمال شرق دير الزور للقصف أمريكي».

وأضاف المصدر: إن «الحشد الشعبي عزّز من وجود قواته على مناطق القاطع الغربي للمحافظة».

في الأثناء وحسب قناة «الميادين» رفّعت المقاومة الإسلامية في العراق – كتائب سيد الشهداء المجاهد عبد الله الصافي، شهيداً على طريق القدس، وذلك جراء العدوان الأميركي عند الحدود العراقية السورية.

وليل أول من أمس نقلت الميادين عن مصادر تأكيدها استهداف طائرة مسيرة موقعاً عسكرياً في منطقة العشائر.

وأضافت المصادر إن الاستهداف «سبّب انفجاراً كبيراً في المنطقة، من دون معلومات عن حجم الخسائر».

ويُذكر أن مدينة البوكمال شهدت، في الآونة الأخيرة، اعتداءات متكررة، كانت تسفر عن شهداء وجرحى.

وكالات

«قسد» تواصل سياسة إجبار الشباب على الانخراط في صفوفها

عناصر من مليشيات «قسد» المدعومة من الاحتلال الأميركي في شمال شرق سورية (عن الانترنت)

واصلت مليشيات «قوات سورية الديمقراطية – قسد» المدعومة من الاحتلال الأميركي سياسة إجبار الشباب في المناطق التي تسيطر عليها، على الانخراط في صفوفها للدفاع عنها تحت مسمى «واجب الدفاع الذاتي».

وذكرت مواقع إلكترونية معارضة، أن ما تسمى «الإدارة الذاتية» الكوردية التي تهيمن عليها «قسد» وتسيطر على مساحات واسعة في شمال وشمال سورية، أصدرت تعميماً ألزمت فيه فئة عمرية محددة الالتحاق بالصفوف العسكرية لـ«قسد».

وشمل التعميم حسب المواقع الفئات العمرية بين مواليد ١٩٩٨ وحتى ٣٠ حزيران ٢٠٠٦، قائلةً إنهم مطلوبون لخدمة ما تسميه «واجب الدفاع الذاتي لإقليم شمال وشرق سورية».

وجاء في التعميم: «على جميع المكلفين ممن دخلوا سن الـ١٨ مراجعة مراكز واجب الدفاع الذاتي لقطع الدفتر، يبلّغ هذا التعميم لمن يلزم بتنفيذه».

وتشكل حملات الاعتقال المستمرة التي تنفذها «قسد» بحق الشباب لزجهم في صفوفها ومن ثم اقتيادهم إلى جبهات قتالها بشكل إجباري، هاجساً لهؤلاء الشباب.

من جهة ثانية وحسب المواقع ذاتها أكدت شبكات إخبارية محلية، أن محكمة في مدينة الحسكة تابعة للميليشيات، أصدرت حكماً بالسجن لثلاث سنوات بحقّ طفل بتهمة شتم قادة من «قسد».

وقالت الشبكات، إن محكمة سي الكلاسة التابعة لـ«الإدارة الذاتية»، حكمت على الطفل «علي محمد الخبيل، البالغ من العمر ١٢ عاماً بالسجن لمدة ٣ سنوات بتهمة شتم قادة من «قسد».

وأضافت أن «قسد» اعتقلت الطفل أواخر شهر نيسان الفائت، من حي خشمان في مدينة الحسكة، وهو ابن شقيق قائد ما يسمى «مجلس دير الزور العسكري» السابق المعتقل لدى «قسد»، أحمد حامد الخبيل.

وفي السياق نقلت مواقع إلكترونية معارضة عن مصادر محلية في محافظة الحسكة «إن دورية عسكرية تابعة لـ«قسد» داهمت أول من أمس عيادة الطبيب عبد الله صالح الأسود في منطقة تل أسود، شمال المحافظة، واعتقلته وهو على رأس عمله في العيادة لأسباب مجهولة.

وتشهد مناطق سيطرة «قسد» انتهاكات واسعة بحق المواطنين والناشطين السياسيين والصحفيين والمؤسسات الإعلامية، شملت إغلاق وسحب ترخيص قنوات تلفزيونية والاعتداء بالضرب والتهديد واعتقال العشرات من الصحفيين والناشطين خلال الأعوام الماضية.

وكالات

الأبيض اعتبر أن ملفهم مسؤولية مشتركة لكل العالم

مولوي: لا يمكن إغراء لبنان بمساعدات لإبقاء النازحين السوريين أو توطينهم فيه

أحد مخيمات اللاجئين السوريين في منطقة المنية بلبنان (عن الانترنت – أرشيف)

كشف وزير الداخلية في حكومة ت